شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري □678□ □ ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي □ ح □7557□9557□ للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 4 1202

مصطفى العدوي

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث وليت ابن سعد ابو الحارث المصري الفهمي

عالم مصر ومفتيها في زمانه عن نافع عن القاسم ابن محمد ام القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم احيوا ما خلقتم هل فيه نسبة الخلق الى بني ادم انهم يخلقون قد يكون في قد تكون لهذا ادلة اخر

ولكن الفرق بين خلق ابن ادم وخلق الله كالفرق بين المخلوق والخالق سبحانه وتعالى قد قال تعالى وتخلقوني افكا اي تقولون كذبا اي تقولون كذبا تختلقونه حدثنا ابو النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسي الملقب بعارم ومعنى العالم الشرير المفسد

وكان بعيدا عن العرامة ان لم يكن بشديد ولا بمفسد حدثنا ابن فضيل وهو عفوا حدثنا حماد بن زيد وحماد بن زيد بن درهم وفيه يقول الشاعر ايها الطالب علما ان محمد ابن زيد

تطلبن العلم منه ثم قيده بقيده هناك حماد بن سلمة لم يخرج له البخاري اصولا انما اخرج له مسلم وكما قال العلماء حماد بن سلمة بن درهم وحماد بن عفوا حماد بن زيد بن درهم وحماد بن سلمة بن دينار

الفرق بينهما كالدرهم والدينار يعنون بذلك ان حمادة ابن سلمة اعبد وادين من حماد ابن زيد في الجملة العبادة اعبد من حماد ابن زيد لكن على العكس حماد بن زيد اثبت واتقن من حماد ابن سلمة

عنها ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم هذا الحديث والحديث الذي قبله

ينبغي ان ينشأ ان ينشأ فيهما خلاف على نافع ان المتن متحد المتن متحد بل حصل وهم من نافع او من الرواة عنه فالاول نافى عن القاسم عن عائشة تاني نافع عن ابن عمر. اما المتن متحد

المتن متحد فينظر هذا هل هذا الحديث احد من العلماء لكون نافع اختلف عليه مرة رواه عن القاسم عن عائشة عن رسول الله ومرة رواه عن ابن عمر عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم او هل يقال لنافع شيخاني في هذا الباب لان دافع المكثر والله اعلم قال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل ومحمد بن فضيل بن غزوان

ومحمد ابن فضيل هذا يهم بعض الاوهام في كثير من الاحيان من رواة المعروفين بالوهم والانفرادات او التفردات احيانا العمارة عن ابي زرعة سمع ابو هريرة رضي الله عنه قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلقه كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة به ان بعض الخلق ان بعض ان بعض اعمال الخلق يطلق عليها خلق

ومن اظلم من ذهب يخلقه كخلقه يخلق كخلقي لكن كما اسلفت وان جازت النسبة احيانا الا ان الفارق كالمخلوق كالفارق بين المخلوق والخالق. والله تعالى اعلى واعلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد